

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (82)

علي عبدالعزيز الشبل

واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا ما بعده فهذا المجلس الثامن والعشرون ها نعم في مذاكرة حديث رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وما زال الحديث في احاديث التوكل في باب في باب اليقين والتوكل نعم ما شاء الله عليك بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله في باب اليقين - [00:00:20](#)

توكل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت عليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت. اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا - [00:00:41](#)

ان ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. متفق عليه وهذا لفظ مسلم واختصره البخاري هذا حديث عظيم فيه من جملة ادعيته الثابتة صلى الله عليه وسلم - [00:01:02](#)

يرويه عنه ابن عمه جبر الامة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وفيه انه من الادعية التي استمر عليها اللهم لك اسلمت - [00:01:23](#)

وبك امنت وعليك توكلت وهذا الشاهد واليك انبت وبك خاصمت في لفظ واليك حاكمت انت الله الذي لا اله الا انت والانس الحي الحي القيوم والانس والجن يموتون وانت لا تموت - [00:01:42](#)

وفي تعليمه عليه الصلاة والسلام في حديث علي وبنحوه في حديث ابي بكر انه انه علمهم ان يدعوا في دبر الصلاة اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت - [00:02:06](#)

وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت شاهده وعليك توكلت اه فيه فضل التوكل على الله وانه من جوامع ادعيته عليه الصلاة والسلام التي يتقرب بها الى الله - [00:02:24](#)

في الدعاء تقرب الى الله جل وعلا بما يحبه ومن من اعظم ما يحبه اسماؤه الحسنی وصفاته العلى ومما يحبه من عبده توحيده اياه في مجمل التوحيد وفي افراده ومنها هذا التوكل - [00:02:46](#)

العبد لا يمتن على الله بانه توكل عليه. وانما يتقرب ويتذلل ويتعبد الى الله بدعائه بتوكله عليه نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم - [00:03:08](#)

حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري. وفي رواية له عن ابن عباس - [00:03:31](#)

رضي الله عنهما قال كان اخر قول ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل هذا حديث عظيم مر التنويه عليه في ترجمة الباب لما ترجمه - [00:03:51](#)

في اية ال عمران الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. يعني ما همهم الناس هو عيدهم وتهديدهم وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء - [00:04:12](#)

واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم قال ابن عباس رضي الله عنهما حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين القي في النار متى القي ابراهيم في النار - [00:04:32](#)

لما عظم البلاء عليه وثبت ولهذا اذا زاد الايمان زاد معه البلاء وان نقص الايمان نقص معه البلاء فلماذا اذا جاءك بلاء فانظره لتعرف

مقدار ايمانك ثم انظر موقفك منه - 00:04:52

تصرفك فيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام وصفه الله بانه امة. ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا قالوا لانه كان الموحد في زمن عم

فيه الشرك وطم واجه قومه واجه اباه - 00:05:17

مواجهة ملك زمانه النمرود بن كنعان وهو اول من عرف عنه انكار الربوبية ظاهرا لا باطن تبون النمرود قبل ولا فرعون ها قطعاً

النمرود قبل فرعون وهو ملك بابل ملك العراق - 00:05:42

واجه الخليل عليه الصلاة والسلام في توحيد الله لا في الدنيا الايات التي في اوائل الجزء الثالث المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه

ان اتاه الله الملك من هذا المحاج لابراهيم في الله - 00:06:07

والنمرود بن كنعان ملك بابل عجزوا عن ابراهيم فجمعوا نارا عظيمة فاوقدوها من شدة هذه النار لم يستطيعوا ان يصل اليها قالوا ان

الطير اذا مر من السماء يسقط مشويا من شدة حرها اذا مر عليها - 00:06:27

فجعلوا ابراهيم في منجنيق ليلقوه في النار فقال ابراهيم وكان هذا اخر ما قال حسبنا الله ونعم الوكيل وجاء في الاثر ان الله بعث له

جبريل فقال الك حاجة قال حاجتي الى الله حسبي الله ونعم الوكيل - 00:06:53

والحديث يرويه المتصوف بطريق اخر لا اساس له من الصحة انه قال له جبريل اليك حاجة قال اما اليك فلا واما الى ربي فعلمه

بحالي يغنيه عن سؤالي هذا خطأ - 00:07:19

هذا خطأ ولا يليق بابراهيم كيف وقد قال حسبنا الله ونعم الوكيل؟ هذا خبر بمعنى الدعاء وبمعنى التذلل لله سبحانه وتعالى فامر الله

النار ان تكون ماذا وقلنا يا نار كوني - 00:07:41

بردا وسلاما على ابراهيم خرج من تلك الناحية وتوجهت القاء وجهه الى بيت المقدس اللهم صلي وسلم عليه يقولون لو قال الله جل

وعلا يا نار كوني بردا يتجمد من شدة البرد - 00:08:00

لكن بردا وسلاما على ابراهيم لما قال حسبنا الله ونعم الوكيل ما هو مجرد قول باللفظ وانما اعتقاد يقين في القلب جاء اللفظ دليلاً

عليه ولما ابتلى الحجاج ابن يوسف - 00:08:22

الثقفي مبير ثقيف ابتلى العلماء في زمانه استخفى منه الحسن البصري وكان من دعاء الحسن وهذا اثر العلم يا اخواني يأتي الدعاء

نتاج ما علمه من الوحي وقال اللهم يا ولي نعمتي - 00:08:46

ويا ملاذي عند كربتي اجعل لي بردا وسلاما مما يهمني كما جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم قالوا فسلم من الحجاج وشده وقد

قتل قرينه واخاه سعيد بن جبير وقالها محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:11

لما قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم اهتموا ولا اثر فيهم هذا الجمع ولا العدد ولا الوعيد وللتهديد وانما زادهم ذلك

ايماناً. فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:09:39

قال الله جل وعلا فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله بطاعتهم لرسوله صلى الله عليه وسلم لما نفروا

حيث استنفرهم وقد مسهم القرح واتاهم ما اتاهم من العذاب - 00:09:58

والله ذو فضل عظيم ففيها فضل التوكل واليقين على الله سبحانه وتعالى. في القلب ويظهر اثره على الجوارح ولهذا من الادعية

النافعة اللهم يا ولي نعمتي وملاذي عند كربتي تتقرب الى الله بالاعتراف له - 00:10:20

القوة والملك وبضعفك وانكسارك اجعل لي بردا وسلاما مما اخاف واحذر كما جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم وانزل السكينة علي

كما انزلتها على محمد وصاحبه في الغار صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:10:46

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة اقوام افندتهم مثل افندة الطير. رواه مسلم. قيل نعم

قيل معناه متوكلون وقيل قلوبهم رقيقة - 00:11:10

هذا حديث عظيم وهو من الجوامع قال ابو هريرة عبدالرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل

اقوام الجنة قلوبهم مثل افندة الطير ما معنى انهم مثل افندة الطير - 00:11:33

الطير ضرب الله بها المثل على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم في توكلها على الله بل في حسن التوكل على الله في امري الرزق فقال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح - [00:12:00](#)

لو انكم توكلون على الله حقا توكله يعني ما هو مجرد دعوة او بعض التوكل حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير تغدو الصبح بطونها فارغة وتروح اي تعود الى اعشاشها واوكارها وهي بطن - [00:12:18](#)

والطير هنا اسم عام الطير ذات المخالب والطير ما مما دونها من رزقها الله لانها توكلت على الله في رزقها وبذلت اسباب الرزق اين بذلت الاسباب؟ اه في الغدو والرواح اسرحت - [00:12:47](#)

وهنا يقول عليه الصلاة والسلام يدخل اقوام في رواية قوم دل على كثرتهم الترغيب بعمله الجنة قلوبهم مثل افئدة الطير اي في توكلها على الله وثمة وجه اخر ان قلوبهم سخيصة - [00:13:11](#)

رقيقة ليست اه قاسية ولا متجبرة متكبرة والاول هو الاظهر ووجه ذلك ان من الطير ما فيه القساوة على من دونه النسر والعقبان والصقور والحدأة والغراب وما جرى مجراها. ومنها ما هو دون ذلك كالعصافير - [00:13:30](#)

وتدخل وامثالها الشأن هو في آ رقة هذه القلوب وسخفها وتوكلها وعبوديتها لله جل وعلا ومناسبتها لهذا الباب هو في المعنى الاول من جهة توكلها على الله سبحانه وتعالى نعم - [00:14:06](#)

وعن جابر رضي الله عنه انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد. فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فادركتهم القائلة في واد كثير العظة. فنزل العظة ولا العظة - [00:14:35](#)

ايه نسخة الشيخ ذي فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر. ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه. ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوننا. واذا - [00:14:54](#)

له اعرابي فقال ان هذا اختلط علي سيفي وانا نائم. فاستيقظت وهو في يده صلتا قال من يمنعك مني قلت الله. قلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس. متفق عليه وفي رواية قال جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة - [00:15:19](#)

تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والله كفى. والله كفو هذا اجلالهم للنبي عليه الصلاة والسلام. او هذا من اجلاله من رسول الله. نعم جاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاختلطه فقال تخافون - [00:15:49](#)

قال لا قال فمن يمنعك مني؟ قال الله وفي رواية ابي بكر الاسماعيلي في صحيحه قال من يمنعك مني؟ قال الله قال فسقط السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فقال - [00:16:12](#)

من يمنعك مني؟ فقال كن خيرا فقال كن خيرا فقال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا. ولكني اعاهدك الا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك. فخلى سبيل - [00:16:32](#)

له فاتى اصحابه فقال جئتمكم من عند خير الناس اللهم صل وسلم عليه نعم قوله قفل اي رجع والعظة الشجر الذي له شوك والسمرة بفتح السين وضم الميم الشجرة من الطلح - [00:16:52](#)

وهي العظام من شجر العظة واختلط السيف ايسل له وهو في يده وصلتا اي مسلولا وهو فتح وهو بفتح صاد وضمها اللهم صلي وسلم عليه هذا حديث يرويه جابر ابن عبد الله ابن عبد الله ابن حرام - [00:17:10](#)

الانصاري رضي الله عنهم وجابر من اين من الخرج رضي الله عنهم يروي هذا الحديث في غزوة قبل نجد وهي غزوة ذات الرقاع سميت بذات الرقاع لان الوقت كان حار - [00:17:31](#)

وهم يمشون في الحرار فلفوا على ارجلهم الرقاع يتقون بها الحر والحصى اللهم ارضى عنهم كانت هذه الغزوة في اي سنة في اواخر السنة الرابعة واوائل الخامسة وفيها نزل تشريع صلاة الخوف - [00:17:56](#)

مع من هذه الغزوة ضد من ها سم وين اللي يقول غطفان ها احسنت نعم رد بني ثعلبة من غطفان حيث بلغ النبي صلى الله عليه وسلم انهم تجمعوا ليغزوا المدينة - [00:18:20](#)

فبادرهم صلى الله عليه وسلم واتى على الماء ففترقوا واخذ من اخذ في متاعهم ومالهم لما رجعوا راجعين قافلين وكان الوقت حارا ادركتهم القائلة والقائلة هي القيلولة وكانت قيلولتهم اذا ارتفعت الشمس - [00:18:48](#)

يسمى عند الناس اليوم بالضحي التسيير تسمى في بعض الجهات بالهاجرة تقريبا قبل اذان الظهر بنحو ساعتين او ساعة ونصف لما اختلف عمل الناس ووظائفهم صاروا يقلون متى بين الظهر - [00:19:14](#)

وبين الفجر ها بين الظهر وبين العصر. والله من واحد واحد مشيت عليه التغليب هذا مفيد ها يبين اللي وسادته عريضة واللي وساته سخيقة ها وهذا كانت طريقة شيخنا الشيخ محمد رحمه الله معنا في الدرس - [00:19:34](#)

يغلط نفسه لينبه الطلاب وشيخنا استفادها من شيخه الشيخ عبد الرحمن الناصر ابن سعدي رحمه الله نعم قال فادركتنا القائلة ففترقنا في واد كثير العظاات او العظاات ملعظاات اشجار البوادي - [00:20:03](#)

ذات شوك اسم جنس يشمل السمر الطلح والسلام والوهط ها والسرح والسدر والقرف كل شجر له شوك يسمى بالعظاات احنا ذكرنا الان ستة او سبعة انواع ايها اكثر ورقا نبي ننتقل الحين من الدرس الى الجغرافي الى الزراعة - [00:20:27](#)

السدر السدر هي اكثرها اوراقا تتذكروا حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه لما قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بماذا ها بكفر - [00:21:01](#)

الى حنين والوادي كله قال فاقبلنا على سدرة للمشركين السدرة في ذلك الوادي اذا حولتم من السيل الكبير تبون الحرم في الشجر في امرين في اخضرارها وفي كبرها مررنا بسدة المشركين ينوطون بها اسلحتهم - [00:21:23](#)

ويعكفون عندها يقال لها ذات انواع تجاوزناها ومررنا بسجرة اخرى وقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط وقال صلى الله عليه وسلم قلت والذي نفسي بيده - [00:21:51](#)

كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال الله عز وجل قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء معتبر ما هم فيه وباطن ما كانوا يعملون فلما انتهى الصحابة عن ذلك وتابوا منه لم يؤاخذهم صلى الله عليه وسلم. في حديث جابر - [00:22:13](#)

في طفولهم ورجوعهم من غزوة ذات الرقاع قالوا اتينا على واد كثير العظاات او العظاات تذكروا قول ابي بكر يا ليتني عضاة اقطع فاحرق فلا اغدو شيئا دل على ان هذا الشجر كان يتخذ منه يتخذ منه ماذا؟ حطب. حطبهم - [00:22:35](#)

ففترقنا في هذا الوادي وتركنا اورقها سمرة للنبي عليه الصلاة والسلام فعلق بها سيفه ليه ها يعلق السيف بعلاقته فان لم يكن له علاقة يركز على جذع الشجرة قالوا فنمنا - [00:22:59](#)

ونام النبي عليه الصلاة والسلام فجاء اعرابيون من هو هذا الاعرابي يا ترى ها يا سعيد جبها الثانية ذي ها لا هو من من ربه لا ما هو من الاقرع ما هو بالاقرع الاقرع ما بعد اسلم ذاك الزمان - [00:23:24](#)

ولهم في جهة النبي عليه الصلاة والسلام. الاقرع في وسط نجد وهذا قبل نجد اي في جهتها جهة ما يسمى الان مهد الذهب او ثرب او اذا ابعدنا الحول الربذة - [00:23:46](#)

هذا الرجل اسمه غورث ابن الحارث الغطفاني لانهم لما سمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اقبل عليهم هربوا وتفرقوا فاخذ ما اخذ من اموالهم ومتاعهم اقبل هذا الاعرابي على جلافته - [00:24:04](#)

تتبعهم فلما نزلوا في هذا الوادي تتبع النبي عليه الصلاة والسلام وهو نائم فاخذ سيفه اخذ غورث الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم ثم سله فرفعه فوق رأس النبي مصلتا - [00:24:25](#)

قال يا محمد انتبه النبي من نومه عليه الصلاة والسلام يدل على انهم كانوا تعاب قال من يمنعك مني وقال صلى الله عليه وسلم الله ثلاث مرات جاء في رواية اخرى في مسلم - [00:24:47](#)

فسقط السيف من يده سقط السيف من يده فاخذه النبي عليه الصلاة والسلام وقال من يمنعك مني الان فقال يا رسول الله كن خير اخذ خير اخذ كان العرب اذا غزوا - [00:25:06](#)

واستأسروا احدا صار هذا المأسور ايش رقيقا لمن يأسره فان من عليه لا يتعرض له ومثله مركم هو مرنا ولا ما مرنا حديث امامة ابن

اثاث لما قبضت عليه غير النبي صلى الله عليه وسلم ثمامة ابن اثال اللي الحنفي - [00:25:33](#)

اليامي قبضت عليه غير النبي عليه الصلاة والسلام فجاءوا به فامر النبي بربطه الى سارية من سور المسجد فمر عليه يوما والثاني والثالث وهو يقول ما ورائك يا ثمامة وش قال ثمامة؟ - [00:25:57](#)

قال يا رسول الله ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل يقتل ذا دم وسل من المال ما شئت قال هذا الاعرابي غورس ابن الحارث كن خير اخذ يا رسول الله - [00:26:21](#)

قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا فيه معدن العرب قصة والصملة هذا العرب اللي انتم خابرين ما هو بالتالي والله من واحد واحد له ما هو بوجهين عشرين وجه - [00:26:41](#)

ولا لا يا اخواني زمان كأهله واهله كما ترى قال لا اشهد ذلك ومثله كفار مكة ابوا ان يقولوا لا اله الا الله. يعرفون لوازمها والتزامها ولهذا قال الله عنهم في - [00:27:03](#)

صاد اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء ولا تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قال لا وهذا فيه عنادهم ايضا ولكني لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك - [00:27:21](#)

من عليه النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من احسن التعذيب لذوي المروءات يقول جابر فنادانا صلى الله عليه وسلم يخبر بهذا الامر الذي وقع منه قال فرجع الرجل الى قومه فقال جئتكم والله من عندي خير الناس - [00:27:45](#)

ثمان غورة هذا اسلم بعد ذلك شاهده للباب ان الذي حمى وكفى رسوله من هو؟ والله بتوكل النبي عليه لما قال من يمنعك مني؟ قال الله وجاء في الرواية الاخرى ان السيف ارتج من يده حتى سقط - [00:28:07](#)

عجز ان يحمله وقد كان قبل ذلك مصلة على رأس النبي عليه الصلاة والسلام يا ايها النبي حسبك الله حيا الله كافيك ومن اتبعك من المؤمنين اي ان الله عز وجل كافى من اتبعك من المؤمنين. متى اذا توكلوا على الله - [00:28:30](#)

توكلوا عليه والتوكل ليس لها ينطقه المؤمن بلسانه الا اذا دل على ما كان في قلبه وجنانه من حقيق تفويض امره واعتماده على ربه سبحانه وتعالى وهذه مواقفه صلى الله عليه وسلم المطردة تدل على هذا الاصل الشريف ما هو - [00:28:52](#)

انه لا ينتصر لنفسه. بل يتنازل عن حق نفسه صلى الله عليه وسلم لكن اذا انتهكت محارم الله غضب لها غضب لها وهذا من اعظم التعليم والتأسي الا يكون انتصارك ايها المؤمن لنفسك - [00:29:21](#)

لا ابتداء ولا انتهاء ابتداء فينصرف العمل لاجل حظ نفسك انتهاء وهذا مدخل عظيم من مداخل الشيطان على قلبي المؤمن قد لا يفتن له ومن دلائله الكثيرة ما ترجم عليه الشيخ المجدد الشيخ محمد - [00:29:42](#)

ابن عبد الوهاب في كتاب التوحيد بابا قال باب ما جاء في التألي على الله ما التألي تحجر والتحكم وقال وفي الصحيح اي في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:30:08](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان عابد من بني اسرائيل وكان قريبه او ابن عمه يراه على المنكر فيأمره وينهاه كلما رأى المنكر عليه ما صبر. امره ونهاه - [00:30:26](#)

ففي يوم رآه على منكر فامرته ونهاه واغلظ عليه وقال ذلك العاصي اليك عني وخر ما لك شغل وش دخلك يا الملقوف الحين اتصل على كلنا امن او كلنا امن - [00:30:45](#)

اليك عمي خلي بيني وبين ربي من يفعل بي ما يشاء فانتصر هذا العابد انتهاء ولا ابتداء؟ انتهاء لحظ نفسه اول قيامه لله لكن لما استثاره استثير ولما استفذه استفذ - [00:31:06](#)

فقال العابد لما قال خلي بيني وبين ربي يفعل بي ما شاء. اليك عني قال والله لا يغفر الله لك هذه الكلمة يقولها الناس ويكون اعظم منها لا يبالون بها - [00:31:35](#)

لا يلحقون لها قيمة ولا بال بعضهم اشوفك باسل لا دخلت جهنم. وش يدريك يقع يا اخواني. نعم ها يا مسكينة دخلنا الجنة وانت واقف دخلت يجيبها الشيطان منا ومنا - [00:31:52](#)

يجريها على قلب هذا الجاهل ولو كان غيورا في اول امره دين الله في انكاره المنكر او امره بالمعروف قال والله لا يغفر الله لك. فقال
الله عز وجل في علاه - [00:32:11](#)

من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطت عملك احبط عمل هذا العابد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لما لعب
الشیطان عليه وتساهل وتماهن بهذه الكلمة - [00:32:28](#)

يقول ابو هريرة رضي الله عنه تكلم العابد بكلمة اوبقت ايش اي احبطت وافسدت اوبقت دنياه واخرته نظيره ايضا حديث طارق بن
شهاب رضي الله عنه قال كان قبر لا يجوزه احد حتى يقرب. فمر رجلا - [00:32:48](#)

وقالوا لاحدهما قرب لهالقبر اللي يعظمونه سيدهم فلان الولي فلان يا كثرة الان في بلاد الاسلام اي والله اينما يمت وجهك وطرفك
وجدت بلاد المسلمين اهل القرآن واهل الصلاة ملئت بهذه المقامات والاضحة التي يشرك بها مع الله - [00:33:10](#)

ثم يأتي من علماء السوء من يبرر شركهم هذا ما هو بشرك هذا تبرك توسل الشرك عبادة الاصنام للاسف الشديد فاذا امرهم الاية انت
وهاي انت انصار السنة انت ارهابي - [00:33:44](#)

هذي غربة الدين يا اخواني واعظمها قرية التوحيد والعقيدة قالوا قرب قال ما عندي ما اقرب قالوا قرب ولو ذبابا يخسي والله حتى
الذباب ما يستاهله فأبى ان يقرب ذبابا لغير الله - [00:34:07](#)

قال صلى الله عليه وسلم فقتلوه فدخل الجنة هذا اللي ثبت عند الامتحان وقالوا للثاني قرب قال ما عندي ما اقرب قالوا قرب ولو
ذبابة هل يكفي الذباب ابشروا بسعتكم. طق - [00:34:28](#)

قرب ذبابا لمن لهذا القبر مكرها ولا مختارا؟ مختارها قرب الذباب مختارا مستخفا به محتقرا له تركوه يمضي فادخله الله النار لانه
قرب لغير الله ولو كان المقرب شيئا حقيرا - [00:34:48](#)

مما ذكروا ان فاطمة بنت الشيخ محمد ابن عبد الوهاب او حفيدته لما جرى ما جرى على الدعوة في الدرعية وتفرقوا ولم يكن ولم
يكن لها زوج كانت عالمة وكان يسوق بها - [00:35:20](#)

احد محارمها مروا على ناحية عندهم من هذا الاعتقاد الجاهلي عندهم شجرة او عبله او شيء يقرب لها شي وقالوا هالبركة ذي يا له
اللي يسوق يسوقها بذلوله ما له عندنا الا التراب - [00:35:44](#)

ما له عندنا الا التراب ولدته شيخة فاطمة قالت حتى التراب والله ما ما هو بكفو له ليه عقيدة يا اخواني العقيدة ما هي بحاتسي
عقيدة اعتقاد يظهر اثره على القول والفعل - [00:36:11](#)

فنبينا صلى الله عليه وسلم لم يكن ينتصر لنفسه ابدا كم مضى عليه من المحن كم نيلة منه كم اصاب عرظه ولا ينتصر لنفسه صلى
الله عليه وسلم ومن هذا عفوه عن هذا - [00:36:30](#)

هذا الاعرابي غورث ابن الحارث وهذا العفو من اعظم اسباب القدوة العملية في عطفي قلوب الناس الى هذا الدين والملة المحمدية
طولنا عليكم اليوم ها عبد المجيد مجذوب هذا النائب الثاني - [00:36:49](#)

نقف نكتفي بهذا القدر ونسأل الله لنا ولكم اليقين بالله وصدق التوكل عليه وان يعيذنا واياكم. امين. من مظلات الفتن ومن امراض
القلوب ومن منقصات الايمان ومحبطاته كما نسأله جل وعلا ان يتولانا واياكم بولايته - [00:37:18](#)

وان يحفظنا واياكم وديننا بحفظه ويتوفانا على الايمان وهو راض عنا غير غضبان كما نسأله جل وعلا بوجهه الكريم فردوسه الاعلى
من الجنة لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين - [00:37:45](#)

احياهم والميتين انه سبحانه ولي ذلك والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سم
ايه كبر كم تكبيرة خمس ولا سبع اي نعم - [00:38:07](#)

العلماء رحمهم الله ويكون التكبير قبل القراءة. يكون الاستفتاح قبل القراءة اي نعم. ومنهم من قال يكبر ثم يستفتح ثم يكبر السبعة
التاليات الامر فيها واسع الامر في هذا واسع - [00:38:43](#)

والحمد لله لكن ما لاحظتم يا اخواني وهذي من المصايب قلة المصلين صلاة الاستسقاء هالناقوط اللي يجيهم من البحر ولا لا لو

يزعبون على ظهورهم يعطشون لهم يوم فعرفوا لهذا الامر ولهذه الشعيرة قدرها - [00:39:02](#)

هذي من اه العجايب. مع انه يقال في توزيع اسهم ولا توزيع طفيسات من طفيسات الدنيا. طلع الحرب رجال لو فيه مباراة تبي تنقل من من اليابان ولا هاك الجهات ما ناموا هاك الليلة - [00:39:33](#)

الله لا يواخذنا بذنوبنا ولا بما فعله السفهاء منا وكانوا اذا ارادوا الاستسقاء وتواعدوا له تهيأوا قبل يوم ويومين يوسعون المتاعب يكنسون سطوحهم موقنين بالمطر اذكر لنا بنت الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي وهي من - [00:39:49](#)

قربياتنا مع احد ابناء عمومتي الشيخ الوالد يكنس المتعاب عقب العصر في بيته قال لو احد جيرانه الشيخ عبد الرحمن وش تسوي المتاعب وزين السطح موقنين الخير والمطر الله المستعان. نعم - [00:40:24](#)

اللهم صلي وسلم عليه ما عنده هذا عليه الصلاة والسلام. لم يتخذ حارسا الا من انتدب من اصحابه ليحرسه الا من ندب على حارث يحرسون الليلة يريد الخير له لا - [00:41:04](#)

منه على لا اعتمادا عليه صلى الله عليه وسلم جاين من الغزوة تعابوا حر وقايلة رضي الله عنه لكن حفظه الله حفظه الله وهذا يا اخواني من اثر اثر التوحيد واثر الاعتماد على الله. نعم - [00:41:22](#)

تسمح للشايب سم اه تسمح لها ولد ان لحيته بيضاء من ايش هاي اي نعم وش يدريك انه شافه انا قايل شافه ما يلزم انه شاف استرح ابشر سؤال اخونا في هذين الاثنين الذين مر على قبر لا يجوزه احد حتى - [00:41:48](#)

يقرب فقال لاحدهما قرب قال ما كنت اقرب الا لله وقتلوه فدخل الجنة وقال للثاني قرب قال ما عندي ما اقرب ونقرب ولو ذبابا تلبس ذباب طق الذبابة وذبحه لغير الله - [00:42:42](#)

لما طق الذبابة هل كان مكروه ولا محتقرا لها اصبر اجب على سؤالي اجب على سؤالي طيب انت؟ هلا وش قلت لا ما هذا اللي قلتوه لما قرب الذبابة قربها - [00:43:07](#)

بكرهان ولا محتقرا لها؟ لا انا اعتقد ان هو محتقرا لها لم يبالى بها لم يبالى بالذبابة قال ما عندي ما اقرر مقتضى الحال لو عنده ما يقرب لقرب قالوا قرب ولو بذباب - [00:43:29](#)

الحيوان الحقير اللي اللي ما منهن الا فائدة كما يأتي بيانها بعد قليل احتقر الذباب ان يقربه لهذا في هذا القبر فلما قرب الذبابة قربها مكروها ولا محتقرا لها مفتقرا لها ما هو بمكروه - [00:43:48](#)

وهي ذبابة ما هي بتوكل فلما استحققها ورظي ان يقربها لغير الله كان مشركا وقد كان احد العلماء في حضرة احد الامراء المؤمنين وقدموا بين ايديهم صينية فالودج بالفستق - [00:44:10](#)

مثل بسبوسة جاء الذباب يحوم عليها فقال الامير الخليفة لم خلق الله الذباب عنده في الحاشية والجلساء لما خلق الله الذباب؟ فقال هذا العالم خلق الله الذباب ليذل به الجبابرة - [00:44:35](#)

اللي به زود الذباب هذا يصنعهم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:44:59](#)